يهب الصبا من نحوكم فيلذ لي ۞ كان شذاه من جناب حلوا

شعر من نظم الحسيني صلوا عليه وسلموا تسليما

ودعتهم ودموع العين تنهمل ۞ والنار في القلب والاحشا تشتعل

قد البسوا جسدي سقما ببعدهم ۞ فالجسم مضنى وقلبي خائف وجل

احبتي ما هنا عيشي لفرقتكم ۞ ولا كتاب لنا من عندكم يصل

تكسرت اقلامكم ام جف حبركم ۞ ام ان قرطاسكم قد صار بلل

غبتم فاوحشتم الدنيا لغيبتكم ۞ فاليوم لا عوض عنكم ولا بدل

ما كان احسننا والدار تجمعنا ۞ والهم منفصل والشمل متصل

حتى اتى الموت ما ابقى لنا احدا ۞ فما احتيالي وقد ضاقت بنا الحيلوا

اين الوجوه التي كنت اسر بها ۞ قالت نودع فان القوم قد رحلوا

قد كنت ارجو بان تبقوا لنا سندا ۞ فاليوم خاب رجائي وانقطع املي

اطوف شرقا وغربا في تطلبكم ۞ وكلما جئت حيا قيل لي رحلوا

انا الغريب الذي تاه الدليل به ۞ كيف احتيالي ومالي في القضا حيلو

وقفت

وقفت في الدار اسالها واندبها ۞ يا دار اين احبابي وما فعلوا

قالت اتاهم غراب البين فرقهم ۞ وخلفوني على الاطلال وارتحلوا

خلوا بدار الفنا والقبر مسكنهم ۞ وعن جوابك يا مسكين قد شغلوا

حزني عليهم كيعقوب الحزين على ۞ فراق يوسف طول الدهر ينتحل

الله يسكنهم عالي الجنان غدا ۞ وجنة الخلد والماوى بما فعلوا

يا طال ما اكلوا دهرا وما شربوا ۞ فاصبحوا بعد ذاك الاكل قد اكلوا ۞

صلى الاله على المبعوث من مضر ۞ وعلى اصحابته الذين به علوا ۞

شعر خبرنا يا منازلنا ۞ هل تعود الدار تجمعنا ۞ خبرتنا وهي قائلة ۞

نعب البين المشتت بنا ۞ اه ان عاد الزمان لنا ۞ وارجعنا لمنازلنا ۞

لافتح ابواب الهنا طربا ۞ ونكيد الحاسدين بنا خبرنا يا ذوي العلمي

عن حبيب حل في الحرم ۞ مزجت روحي به ودمي ۞ جل رب العرش خالقنا ۞

خبرينا يا مدينته ۞ عن حبيب زان امته ۞ نارت الدنيا بطلعته ۞

وملا الاكوان والوطنا ۞ قل لجيران لنا رحلوا ۞ قد جفونا الى والحلل ۞